

# **محللون: مؤتمر باريس 3 فرصة لبنان الأخيرة لمواجهة أزمة اقتصادية حادة وتجنب خيار اعلان الافلاس**

لإجراء تعديلات على ملاحة رغم أن المعارضة تعتبرها «فأقدة للشرعية» بعد استقالة ستة وزراء منها منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) وبينهم الوزراءخمسة الذين يمثلون الطائفة الشيعية. يذكر أن مؤتمر باريس 3 كان مقررا عقده في كانون الأول (ديسمبر) 2005 لكنه ارجئ عدة مرات لارتباطه باصلاحات اقتصادية وإدارية واجتماعية ومالية تتطلب الدول الداعمة والمؤسسات المالية الدولية لبنان بتحقيقها.

وبلغت الحاجة إلى ان مؤتمر باريس 3 «يؤمن مالا من الخارج نحن بأمس الحاجة إليه لانه يخفف الضغط عن تمويل القطاع المصرفي للدولة». ويضيف ان «باريس 3 ضرورة لا بد منه كمحطة أساسية في التصحيح المالي وكمحطة أساسية في تحقيق الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية». واقررت الحكومة برنامجها الانصاري وتركت الباب مفتوحا

الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تضع الجميع في مأزق: الحكومة لانها تتقى المسؤولة عن مواجهة التدهور والوفاء باستحقاقات الدين لعام 2007 المقدرة بما بين 7 و8 مليارات دولار، المعارضة لان المتندين لها لن يكونوا بمقدار عن التبعات الخطيرة التي تنتجم عن توجيه البلد نحو سيناريو الانهيار الاقتصادي». ويضيف «يختلف الفرقاء على الأهداف مثل تفعيل النمو او السيطرة على الدين العام او اصلاح الإدارات العامة. التباين حول الطرق

اظرريا انما الخطر يكمن في آلية تنفيذ». ويقر حمدان بان المؤتمر يقدم دعماً ياسياً للحكومة التي يساندها غرب ودول عربية بارزة لكنه الحل وحيد «لماجاهدة الخطر الآني الذي ستفيد من مواجهته كل اللبنانيين». ويشارك في المؤتمر نحو ثلاثة دول من اوروبا والشرق الاوسط من دول مجموعة الثمانى اضافة الى كبريات المؤسسات المالية دولية. ويقول حمدان «احتمالات انهيار

امتناع الدولة عن الدفع يعني اهتزاز  
النظام المصرفي بمجمله وهو عمار  
الاقتصاد في تركيبته الحالية». بليروت- من ربي كبار:  
وتقدير مصارف مصرافية حجم  
دين المصارف على الدولة بنحو 22  
مليار دولار اي اكثر من نصف  
اجمالي الدين العام.  
ويشبه حمدان وضع لبنان  
الاقتصادي بـ«الموت السريري»  
ويقول «كل المؤشرات تدل على ان لا  
قمر للتدحرج». ويرى بان عجز لبنان  
عن دفع ديونه الخارجية المستحقة  
يهدد «بضمته الى الدول المدينة لنادي

النفطي في الناتج المحلي الإجمالي زادت إلى 37 في المئة او 138 مليار درهم (37,58 مليار دولار). ولم تعط الوكالة بيانات مقارنة ولم توضح ما إذا كان الشامسي يتحدث عن نمو حقيقي أم اسمي في الناتج المحلي الإجمالي.

ونقلت الوكالة عن الشامسي قوله إن النمو في الناتج المحلي الإجمالي لامارة أبوظبي يرجع أساساً إلى استثمار الزيادة في أسعار النفط.

وتساهم أبوظبي وهي أكبر إمارة في دولة الإمارات العربية بأكثر من 95 في المئة من إنتاج النفط في الإمارات وأكثر من ثلثي الناتج المحلي الإجمالي.

## **الخطوط العريضة لبرنامج لبنان للإصلاح الاقتصادي**

العام” الذي وصل الى 41 مليار دولار اي اكثر من 180% من اجمالي الناتج العام. ويرى ان المصدر الرئيسي لهشاشة الوضع الاقتصادي مرتبط بحجم الدين العام “تقليصه ووضعه على مسار تراجعي توصلا للاستقرار يعتبر شرطا لانجاز اهداف البرنامج وانجاحه».

ولم يحدد البرنامج حجم توقعات الحكومة من المؤتمر واكتفي بالاعراب عن الامل ”بالحصول على منح كبيرة وقرهوض ميسرة تتراوح معدل فائتها بين 3 و4% باستحقاق 15 سنة على الاقل مع فترة سماح في حدود خمس سنوات“.

وتعتمد الحكومة وضع كل المساعدات المالية في حساب خاص في المصرف المركزي «مخخص بشكل محدد لخدمة الدين العام واعادة تسديده اصله». كما الحساب عائدات الشخصية بهدف خفض الدين.

وتشترط الدول الغربية والعربية كما المؤسسات المالية المشاركون في المؤتمر (اكثر من 30) ان يتبنى لبنان برنامج اصلاحات تؤهله للحصول على الدعم المالي الذي يتوزع بين هبات وقرهوض ميسرة.

4- برنامج لتحريز عدد من القطاعات الاقتصادية وتعزيز مشاركة القطاع الخاص من خلال الخصخصة سعيا لزيادة نسب الاستثمار، وخفض عبء الدين العام، وزيادة معدلات النمو وخلق فرض عمل جديدة.

5- سياسة نقدية تهدف الى الحفاظ على استقرار الاسعار ولجم التضخم تسهيل تمويل القطاع الخاص الحفاظ على نظام مصري متين.

6- استكمال جهود الاصلاح الاقتصادي خصوصا عن طريق تخفيف كلفة الفائدة على الدين العام وايجاد عوامل لتعزيز الثقة بالاقتصاد تشجع استثمارات القطاع الخاص وتخفف من اعباء الاصلاح بعد الحرب الاخيرة (الصيف الماضي) وتراثات الحروب السابقة.

يشكل البرنامج ”رمزة“ متكاملة لا يمكن ان تنجح الا اذا طبقت كل عناصره الرئيسية“ مع التشديد على ان ”الدعم الخارجي اساسي لنجاح جهود الاصلاح“.

يهدف البرنامج اساسا الى ”تحفيز النمو واجاد فرص عمل جديدة وتخفيف مبلغ الدين

■ فيما يلي الخطوط العريضة لبرنامج لبنان الاقتصادي المتضمن اصلاحات ضريبية ومالية اجتماعية ومشاريع خخصصة تتمد على خمس سنوات والذي ستقدمه الحكومة الخميس الى مؤتمر باريس 3 للحصول على دعم مالي يساعد لبنان على مواجهة ازمة الاقتصاد المتفاقمة.

يتمحور البرنامج حول ستة بنود رئيسية:

- 1- اصلاحات لتحفيز النمو تشمل اجراءات قوانين تزيد معدل الانتاج وتخفض التكالفة تحسن تنافسية الاقتصاد.
- 2- اجراءات لاصلاح القطاع الاجتماعي من جل تطوير شبكات امان اجتماعية لحماية نووي دخل الحدود. وتتضمن خطة العمل الاجتماعية خفيف نسبة الفقر وتحسين مؤشرات الصحة النوعية التعليم، وتحسين كييفية الانفاق الاجتماعي العام، وخفض التفاوت المناطيقي.
- 3- اصلاح مالي جذري على مراحل يهدف الى زيادة الفائض الاولى عبر ترشيد الانفاق (خفض مهدر، اصلاح المؤسسات العامة، زيادة واردات برفع الضرائب المصرفية وضريبة قيمة المضافة بعد عام).

هذا المؤتمر يشكل «عملية انقاذية حيوية» عبر الهبات التي ستقدمها خصوصا الدول وعبر القروض الميسرة التي تقرها خصوصا الصناديق المالية الدولية.

وتشكل فوائد الدين سببا رئيسيا من اسباب عجز الموازنة الزمن وتقدر بـ 47% من حجم النفقات وفق الحال الاقتصادي عدنان الحاج.

وستقدم الحكومة الى باريس 3 برامج اصلاحية يمتد على خمس سنوات يتضمن فرض ضرائب جديدة بعد عام الى جانب اصلاحات اجتماعية ومالية ومشاريع شخصية، لكن المعارضة التي يقودها حزب الله استنكرت الخطة رغم اقرارها بضرورتها باريس 3.

ويقول شوبيري «حتى المعارضة تعني بان لا قدرة للبلد على النهوض اقتصاديا بدون مساعدة خارجية» معتبرا ان برنامج الحكومة الاصلاحية «مقبول دوليا وجيد

همت في ارفاقها الحرب التي اسرائيل والتي الحقت لبنان صيف الماضي خسائر تقدر بـ 10 مليارات دولار، ويستحق على لبنان عامي 2007 و2008.

لفت شوبيري الى «احتمال خصم الدول الدينية لنادي باريس الى الدول الدائنة في العالم» اذا عن تسديد ديونه الخارجية، «ول ان مجرد الدخول الى هذا يؤشر على فقدان المصداقيه». انعكاس ذلك على لبنان خطير نبي انه لم يعد صالح للاستثمار حصي والمؤسسات وهما عصب سعاد».

كمال حمدان رئيس القسم الصادري في مؤسسة البحث تشارات فيقول (معظم الدين خارجيا (دول او مؤسسات يية) بل دين داخلي بالدولار سارف المحلية، وبالتالي فإن

بتعليق تداول أسهمها مد يوم استثنائي. وجمدت البورصة السعودية تداول شركة الماشية قائلة إنها متوقفة بخسائر توازي 95 في المائة من رأس المال.

وأتعام ثانٍ شركة يعلق تداول أسهمها في البورصة هذا الشهر. ونزل المؤشر الرئيسي للبورصة نتيجة تكهنات بأن شركات أخرى ستواجه المصير نفسه. وأنعام شركة زراعية صغيرة يقول محللون إنها الهدف المفضل لضاربين محظوظين تلاعيبوا بسعر السهم.

وذكرت الشركة في بيان على موقع البورصة السعودية على شبكة الانترنت أنها ستبدأ خطوة إعادة هيكلة متوسطة المدى ثم تعمل على تنفيذ مشروعات جديدة لتعود لتحقيق أرباح. ونقل البيان عن الأمير مشعل بن عبد الله بن تركي آل سعود رئيس مجلس إدارة مجموعة أنعام قوله إن الهدف «استمرار الشركة في مسيرتها و إعادة أسهمها للتداول».

وكانت هيئة السوق المالية قد أبدت رغبتها في فرض قيود أشد على السوق للتقليل احتمالات التلاعب الذي تسبب جزئياً في انهيار البورصة في العام ٢٠١٤.

## **مخلفات السفن وناقلات النفط تهدد شواطئ دبي بالتلوث**

وقال خميس جمعة بو عصيم رئيس المنظمة الاقليمية للمحافظة على نظافة البحار ونائب رئيس شركة نفط دبي «مياه الصابورة ليست أساساً من الناقلات. في الناقلات بصناعة النفط لا نسمح في أي وقت لاي من سفناً أو السفن التي تستخدمنا بالقاء مياه في البحر بل تعاد معالجتها وكل الرواسب وكل ما يتختلف يخضع للسيطرة والتحكم بطريقة خاصة صارمة لادارة البيئة». وتقول حبيبة المرادي وخميس بو عصيم ان قليلاً من الشركات التي تخالف قواعد صناعة النفط المعمول بها في المنطقة مسؤولة عن المخلفات النفطية التي تظهر على الشواطئ. كما يقولان ان من الضروري وضع مزيد من خطط الطوارئ لحماية البيئة البحرية. وتجتب دبي ملايين السياح كل عام وينتشر على ساحلها عدد من الفنادق الفاخرة.

دل على تلوث الشواطئ. وقال سائق سوري دعي حسن الوسي يعيش في أمانى «بالنسبة لنظافة.. ملاحظين طبعاً انه في اعتناء كبير بالنظافة بالنسبة للرمل هون. نوعية الماء رغم انه ما سبحت بس شايف انه نوعية الماء ظيفة. ما حسينا اي نوع من الازعاج او شفنا ي نوع من الوسخ الموجود. بالعكس تشجعين كثير انا وبنتي انه نيجي نسبح ون، يمنعنا بس البرد. بس من ناحية نظافة حاسين انه في اعتناء كثير كبير بالشاطئ هون».

ومع ندرة مصادر المياه العذبة في الامارات تعتمد البلاد على تحلية مياه البحر. ولم تتأثر خطط تحلية المياه بالمخلفات النفطية التي ظهرت على الشواطئ في الاونة الاخيرة لكنها قد تواجه مشكلات خطيرة اذا وقع حداث تسرّب نفطي كبير.

بلغت 2,5 مليار دولار في عام 2004، كما يتوقع تخصيص مزيد من الاستثمارات لصناعة تزويد السفن بالوقود في الساحل الشرقي للامارات. ويعني كل هذا مزيداً من التهديد للحياة البحرية في الخليج مستقبلاً مع تزايد عدد السفن الآتية إلى هناك للتزويد بالوقود.

ويشكو بعض الذين يستمتعون بالشمس والسباحة على شواطئ دبي من بقع النفط الطافية في البحر، كما ترى قطع صغيرة من النفط الركيز تبدو مثل كتل من القار او الفحم تلقها الامواج على رمال الشاطئ البيضاء.

وقالت بريطانية تقصد في دبي تدعى نيكى جارروود كانت تقصي وقطا على الشاطئ مع اسرتها «اذا نظرت الى الارض تجد كثيراً من السواد وكل هذا طرح على الشاطئ هذا الاسبوع، هذا ما أعتقد انه يحدث».

ولكن سائحين اخرين ذكرولا انه لا يوجد ما بالوقود والقاء مياه الصابورة في البحر.

وقالت حبيبة المراشي رئيسة مجموعة الامارات للبيئة «انه وضع خطير للغاية ويتعين ان نبذل جهداً منسقاً وموحداً جداً على المستوى الاقليمي لمواجهة الموقف لأن لدينا مياه الاقليمية وألاف السفن التي تفدي كل عام لشحن ونقل انواع مختلفة من النفط.

لنقل انها جاءت لشحن نوع من النفط وتذهب ثم تعود مرة أخرى لنقل نوع آخر. في اثناء انتظارها ينتهي بعض المشغلين غير الملزمين فرصة الظلام ليلًا. ليغسلوا الخزانات ويملؤن مياه الصابورة في مياهنا. هنا يمكن الخطورة وهذا ما ندعوه القائل الصامت».

ويؤولون في صناعة النفط وناشطون في كل الحفاظ على البيئة انه يتغير اعداد حالياً المركز الثاني عالمياً بعد سنغافورة كمرکز للنقلات ويبلغ حجم مبيعات الوقود فيه سنوياً 12 مليار طن حققت أرباحاً صافية دبي-روبرز: تتناثر بضع بقع من القار الشواطئ الرملية البيضاء في دبي وتلمع البحر تحت اشعة شمس الشتاء لتغري بالغوص في مياه الخليج. وربما كان ذلك الذي ألقاه البحر على شواطئ دبي في الاولى الاخيرة ويجعله أنها أزيلت ولكن ناشطين في مجال البيئة يقولون حياة البحرية تواجه خطرًا على الدى يل بسبب مخلفات الناقلات التي تمر دد أكثر طرق العالم الملاحية ازدحامًا فن. ويمر عدد كبير من السفن في الخليج عام كثير منها محملة بالنفط. ويقول ويملؤن في صناعة النفط وناشطون في كل الحفاظ على البيئة انه يتغير اعداد حالياً المركز الثاني عالمياً بعد سنغافورة كمرکز للطوارى لواجهة كوارث سرب النفطي الحتمل والحد من تراكم مياه الناتجة من عمليات تزويد السفن

شركة العربية للطيران المملوكة لامارة الشارقة  
تنوي طرح أسهمها للأكتتاب العام قبل نisan

■ دبي- روبيترز: قالت الشركة العربية للطيران وهي شركة للطيران منخفض التكلفة امس الاثنين انها تنوی طرح أصولها للبيع في اكتتاب عام قبل نيسان (ابريل) لتمويل خطط توسيع واصافة 25 طائرة لاسطولها. والطيران العربية أول شركة طيران خليجية تتبع أصولها للجمهور في منطقة تهيمن عليها شركات طيران مملوكة للدول. ولم تفصح الشركة المملوكة لامارة الشارقة عن المبلغ الذي تنوی جمعه من خلال الطرح العام الاولى. وقال عادل علي الرئيس التنفيذي للمشـركة في بيان: إن الشـركة تنوـي الاقتـصاد في دولة الـامـارات.

نتائج أعمالها قد ترتفع بسبب تسرب انباء عن خطط توزيعات ارباح. وأغلق مؤشر قطر على ارتفاع للمرة الخامسة في ستة أيام متداول مدعاوماً بـ 5,694.5 نقطة. (كيلو). وزاد المؤشر 0.19 بالمائة الى 6,945 نقطة. وارتفع سهم شركة كيوت 4.8 بالمائة الى 251 ريال (68.95 دولار). وقال دومينيك بينغ من شركة الداللة للسمسرة والاستثمار القابضة «شهدنا مشتريات من جانب مؤسسات سهم كيلو... السهم لا يتغير بالسيولة الشديدة و اذا اشتري مستثمر كبير قد يدفع الاسعار للارتفاع». وأوصت المجموعة المالية القابضة بشراء سهم كيلو وقالت ان السعر العادل للسهم يبلغ 372.8 ريال.

س الاول انخفاض 8.8 بالمائة. أبوظبي كذلك باعلان أغلاق مؤشر سوق دبي الجمعة في خمسة أيام دبي الاسلامي وارتفع تى أمس الاول ليسجل خليج. وارتفع المؤشر 2,54 لارتفاعات فزاد دولار). وأعلن البنك بالمائة في الربع الاخير جانانية على المستثمرين بيعات نقدية بنسبة 35

دبي - رويتزر: ارتفع مؤشر الاسهم السعودية على مستوى اقفال في نحو اسبوعين امس بن مدعوما باعلان الشركة السعودية لاعات الاساسية (سابك) أكبر شركة مدرجة في صحة من حيث القيمة السوقية للاسهم أرباحا في الرابع الاخير من العام الماضي.

صعد المؤشر السعودي 1,41 بالمائة الى 7265 . وحقق أعلى ارتفاع في يوم واحد في أكثر مناسبات.

كان المؤشر هو الأسوأ أداء في منطقة الخليج العام، وقد سهم سابك الارتفاعات بين أكبر 40 في البورصة فزاد 5,57 بالمائة الى 99,50 ريال 20 دولارا.

علنت الشركة أمس الاول تحقيق أرباح صافية 6,1 مليون ريال في الرابع الاخير من العام

الطبقة الأولى، قواعد ماضحة لخلافات الطلاقة

**■ سوتشي (روسيا)**- من دوغلاس بوسفين ولوي شاربونو: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد محادثات مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل الاحد ان موسكو ت يريد وضع قواعد واضحة ل الصادرات الطاقة وانها مستعدة للحوار مع الاتحاد الأوروبي.

وفي اشارة الى قرار موسكو قبل اسبوعين اغلاق خط انابيب يزود شرق ووسط اوروبا بالنفط الخام لفتره قصيرة قالت ميركل «اعتقد اننا اتفقنا هنا

بنسبة ستة بالمئة هذا الشهر ليصبح الافضل أداء في منطقة الخليج هذا العام.

وهيط مؤشر البحرين 0,56 بـ 2213 نقطة.

وكان ارتفع 0,37 بـ 6,11 بالمئة الى 0,5 بالمئة الى 20,3 بنسبة 6,11 بالمئة في عام بشركة الامارات عام استجابة لحاجة توزيعات الارباح هذا نوك التي لم تعلن بعد

التجاري هو ثانٍ أكبر رابع بعد أن أعلن ارتفاع أرباحه في الربع الأخير، وارتفع سهم درهم. وقال محمد ياسين المديري للاوراق المالية، «البنوك بشكل السوق إلى رفع مستويات العام». وأضاف أن أسهم البنوك سهم مجموعة سامبا المالية، بنسبة 0,22 بالمائة إلى 19,5 بالمائة في الربع الأخير من العام الماضي، وارتفاع سهم شركة الرأسي المصرفية للاستثمار بنك في البورصة بنسبة 0,15 بالمائة إلى 167,25، وأعلن البنك الأحد ارتفاع أرباحه الصافية بـ 167,25 بالمائة إلى 0,15 بالمائة في الربع الأخير من العام الماضي.

## تراجع البورصة المصرية رغم ارتفاع سهم فودافون بعد حصتها على تد خدمة الحيل الثالث للمحمول

قضية رئيسية بالنسبة لزبانتها في قطاع الطاقة.

وقال بوتين «نحن مستعدون للعمل بشكل بناء فيما يتعلق بالحوار الخاص بالطاقة مع الاتحاد الأوروبي. ومن وجهة نظرنا .. نأمل أن يتلزم شركاؤنا بمبدأ الحقوق المتساوية والاحترام المتبادل لمصالح بعضنا البعض».

واجتمعت ميركل التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي مع بوتين في مدينة سوتشي على الساحل الروسي المطل على البحر الأسود. وأشار آخر مخاوف للاتحاد الأوروبي بشأن الطاقة في وقت سابق هذا الشهر قيام موسكو باغلاق خط أنابيب دروجبا للنفط الذي ينقل حوالي 10 في المئة من صادرات الخام الروسي الى دول الاتحاد الأوروبي بسبب نزاع مع روسيا البيضاء التي يمر الخط عبر اراضيها.

وعاد خط الأنابيب الى العمل خلال أيام لكن الواقعه أثارت مجددا النقاش حول أمن الطاقة الذي كان يدور في الاتحاد الأوروبي منذ اوقفت موسكو لفترة قصيرة ايضا امدادات الغاز الطبيعي عن اوكرانيا قبل عام. ويقول زعماء الاتحاد الأوروبي انه يمكن الاعتماد بدرجة اكبر على الإمدادات اذا انهت روسيا احتكار الدولة لصادرات النفط والغاز الطبيعي وهو شيء قال بوتين انه لن يحدث قريبا.

للبيع باع 500 ألف سهم كانت تملکها في شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار في صفة نفذت يوم الخميس. وقالت المجموعة المالية ان البيع حق مكاسب رأسمالية قدرها 71 مليون جنيه.

وقال متعاملون ان المستثمرين يشعرون بالقلق بشأن المجموعة وينتظرون انباء عمما ستفعله بالاموال التي جنتها من صفقات في الفترة الاخيرة منها بيع حصة 25 بالمئة لشركة ابراج كابيتال الاماراتية العام الماضي. وهبط سهم السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار 3,6 بالمئة الى 149,02 جنيه.

الدولار يساوي 5,70 جنيه مصرى.

انخفاض بنسبة 0,4 بالمئة ليغلق على 60363,8 نقطة، في حينأغلق مؤشر تجاري الدولي الاوسع نطاقا على خفض 0,8 بالمئة الى 292,83 نقطة.

هبط مؤشر كيس 30 للاسماء الاكثر شاططا في البورصة 0,5 بالمئة الى 6930,0 نقطة.

وقال متعاملون ان العديد من أسهم شركات الكبri ومنها سهم المجموعة المالية القابضة - هيرميس المفضلة بين مستثمرين الافراد قادت الانخفاضات في السوق.

وأغلق سهم المجموعة المالية القابضة - هيرميس على انخفاض 3,2 بالمئة مسجلا 38,80 جنيه بعد أن ثلت ان شركة تابعة لها معروضة

القاهرة-رويترز: قالت ملون ان أسعار الاسهم المصرية سمعت امس الاثنين على الرغم من اع اسهم شركات الهاتف المحمول .أنباء عن حصول فودافون مصر ترخيص لخدمة الجيل الثالث 586,5 مليون دولار.

قالت مصر انها وقعت اتفاقا مع فودافون حصلت بمقتضاه دون مصر على ترخيص مدته 15 عاما لتقديم خدمة الجيل الثالث بدأ في تقسيمه بعد أن تبدأ شركة لات ثالث شركة لخدمة الهاتف أول في مصر العمل بحلول نهاية الاول من هذا العام.

قال ياسر حسنين من ديناميك الاعلان والتسويق: «فودافون مصر

للاوراق المالية «هذا أمر ايجابي لفودافون. الكثيرون يعتقدون ان بدء اتصالات العمل بتقديم خدمة الجيل الثالث... سيجعلها تسيطر على حصن في السوق على حساب موبينيل وفودافون»، وأضاف «حقيقة انهم (فودافون) حصلوا على الترخيص تظهر انهم سيحافظون على قدرتهم التنافسية في السوق».

وقى سهم فودافون مصر خمسة بالمائة ليغلق على 87,18 جنيه مصرى (15,29 دولار). وارتفع سهم شركة موبينيل المقايسة 0,8 بالمائة الى 184 جنيه.

لكن مؤشر هيرميس القياسي

■ الرباط-رويترز: قالت وزارة المالية المغاربة إن المغرب دعا المستثمرين للتقدم بعروض لشراء شركة الشحن الرئيسية في البلاد التي تحمل اسم «كوماناف» في إطار إصلاحات واسعة النطاق تهدف إلى تعزيز دور القطاع الخاص في مجال النقل البحري.

وأوضحت الوزارة في بيان أنها حددت موعداً نهائياً يوم 29 آذار (مارس) في الساعة 1000 بتوقيت غرينتش لتقديم العروض بحد أدنى للسعر لشراء الشركة بالكامل عند 2,2 مليار درهم (257 مليون دولار).

وتابعت الوزارة أن المتقدمين يجب أن تكون لديهم خبرة في نقل الركاب أو شحن البضائع أو عمليات الموانئ مثل المقاولة وانشطة الإمداد والتموين وألا يقل حجم أعمال الشركة المقدمة عن 555 مليون درهم، وأن يدارها

وأدى إلى تأميم البنك المغربي للتجارة والخارجية الحصة المتبقية. وقال البنك أنه يريد بيع حصته في الشركة ولم تحدد الوزارة موعداً لاتمام عملية الخصخصة لكن مسؤولة حكومية اعربوا عن أملهم في استكمالها قبل نهاية العام الحالي.

وتحقق كوماناف النسبة الأكبر من إيراداتها من نقل الركاب والبضائع بين المغرب وأوروبا حيث يقيمأغلب المغاربة في حدائق.

وقال توفيق ابراهيم الرئيس التنفيذي للشركة في حدائق لرويترز الشهر الماضي أن حجم أعمالها بلغ ملياري درهم (233.5 مليون دولار) في عام 2005، وبلغت أرباحها الصافية ما يزيد على 70 مليونا، ولم يورد بيانات للمقارنة عن عام 2004 لكنه قال إن الشركة تكبدت خسائر بلغت 300 مليون درهم في عام 2001.

وتاتي خطوة خصخصة الشركة بعد تحرير قطاع النقل البحري في شهر كانون الأول (ديسمبر) عندما أنهت الحكومة احتكار 16 ميناء من قبل الدولة لعزيز المذاقنة في القطاع. وينقل المغرب أكثر من 90 بالمائة من صادراته عبر الموانئ.

وقال ابراهيم «التحرير والخصوصة يمثلان فرصة لنا إذ يوفران مجالات جديدة للنمو».

الدولار يساوي 8,566 درهم مغربي.